

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

وفيه المصادفة والتهنئة في الامر السار ولا يحتاج الى ان ولا يتحقق يعني لو ان احدا اتاهما يسر فهناك لا يحتاج ان يقال ان يقال هل هنا الصحابة - 00:00:04

على مثل هذه الحال او لا انه اذا وجد اصل المسألة فلا حاجة الى ان ينص على كل فرد منها لأن الاعتبار بالجنس ولهذا قلنا ان اهداء القرب والعبادات الى الاموات جائز وان كان ذلك لم يرد الا في الصدقة والحج والصوم - 00:00:25

لكن نقول ما دام هذا الجنس وقع. وهي قضايا اعيان يعني انما تخصصت بهذا اتفاقا يعني فلو وجد شيء اخر هل يمانع الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك مثلا - 00:00:51

وهذه مسألة قل من ينتبه لها وهي ان العبرة بالجنس لا بالنوع او بالفرج خصوصا في قضايا العيان التي ليست كقولا اما القول فنعم اذا جاء القول مختصا بشيء تخصص به لكن اذا جاءت وقعت - 00:01:06

من جنس فانه لا يحتاج الى ان ينص على كل فرد من افراد هذا الجنس او كل نوع منه فاذا كان الرسول اقرب اهداء القرى اذا كان اقرب اهداء القرى من صدقة - 00:01:25

وحج وصوم لانها وقعت في عهده فاننا نقول غيرها مثله لأن كل عبادة لكن لم يقع في عهد الرسول الا هذا الامر وما وقع اتفاقا فقد علمتم انه لا يكون - 00:01:41

شرع بمعنى انه لا يتخصص به كذلك لما هنئ كعب بن مالك بتوبة الله عليه لا يقال اننا لا نهنئ احدا الا بالتوبة يعني الانسان بكل ما يسره من امور دينه وامور دنياه حتى لو فرض انه ربح في بيعة - 00:01:58

ربحا غير معتمد فاننا نهنئ نهنئه لانه يسر بذلك نعم لا يعني بشيء يسره وهو معصية لأن التهنئة بالمعصية رضا بها ولهذا نقول لا يجوز ان يهنئ المشركون باعيادهم مطلقا باتفاق العلماء - 00:02:20

بل لأن تهنئتهم بذلك معناه ها التهنئة بالشرك والكفر والقرار على دينه وفيه ايضا قلت لانس اكانت المصادفة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم فاقرها انس ولكن المصادفة هل معناه في كل وقت وفي كل حين؟ يعني لو كان جلوسا اجمعين - 00:02:45

ثم بدا لهم تصافحوا لا بل هي عند الملاقة ثم ها هنا مسألة هل ان الانسان اذا دخل الى مجلس يصافح اهل المجلس واحدا واحدا هذا لا اظنه من السنة - 00:03:12

وان كان بعض الناس الان يفعله اذا دخل مجلس من اول واحد الى اخر واحد يصافحهم هذا ليس من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. كعب بن مالك في قصته هذه جاء وجلس - 00:03:32

ولا قال يصافح كل واحد وان كان مجلس الذكر وقد يقال انه ترك المصادفة لأن لا اشغلهم عن الذكر لكن نقول ما ما كنا نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل مجلسا امسك بيد الناس يصافحهم واحدا واحدا - 00:03:47

ولكن الصحابة يفعلون كما انهم لا يسلمون على كل واحد واحد وانما ما اذا دخل المجلس سلم على الجميع ما هو على كل واحد واحد فكذلك المصادفة ثم انه ذكر حديث - 00:04:03

عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب لكن لا ندرى هل هو اخذ بها يعني ممسك بها او مصافح - 00:04:22

وظهر صحيح البخاري انه مصافح لكنه يحتاج الى بینة ننظر في شرعيه ها؟ نعم؟ ايه. شو يقول غدا في المناقب ها؟ اذا عندي يقول سیأتي بالایمان والنور طیب شلون سیأتي بالیمن؟ بوسعته الایمان والنزول - 00:04:37
في المناقب ها؟ تكلم عن الحديث صفة اليد بصفحة اليد غالبا. ومن ثم افرادها بترجمة هادئ بجواز وقوع الاخذ باليد من غير حضور المصاب. قال ابن عبد البر روى ابن وهب انه كره المصافحة والمعانقة - 00:05:24
وذهب الى هذا سخنون وجماعة وقد جاء عن مالك المصافحة وهو الذي يدل عليه صنيعه في المرقة وعلى جوازه وعلى جوازه
جماعة جماعة العلماء سلفا وخلفا وخلافا والله اعلم الاخذ بيد عمر ما يقتضي المصافحة - 00:05:52
يمكن امسك بها لغرض من الافراط يمكن يمشي وياده وهو اخذ بيده اي نعم طيب ما ذكر شيئا خذ هذا النبي صلى الله عليه وسلم بقية
قال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء. الحديث فقد ذكرت شيئا من مباحثه في كتاب الایمان وسیأتي بيان الوقت الذي
قتل فيه عمر في - 00:06:14

ايه الا ما عندكم؟ طيب اللي عنده فتح الباري ينبغي اذا قال تقدم في في المناقب يرجع للمناقب وي Shaw في اي صفحة وفي اي
جزء ويقيده على الهاشم تكون صفتكم لا يجوز كذا - 00:06:44
يبحث عنها في اي جزء ثم يقييد بالهاشم صفحة كذا يجوز كذا يكون اسهل واظن وزعننا عليكم فارس الكتب ها اي نعم هذا
ايضا نعم شؤون يعني الامام والنور بعد ما ادرى في اي باب. لكن في اي في اي باب - 00:07:07
هال لعله القسم الحليب بدون طلب لانه قال والله لانت احب الي من نفسي لعنة باب اليمين من غير طلب ها؟ ثالث وشو الباب
الثالث ايش الباب الثالث؟ باب - 00:07:42

النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الباب الثالث. انت خالد من يتكلم؟ ها؟ من هو ها الباب الثالث الباب الثالث اي باب وش اسمه؟ ها؟
طيب ناظروا الخامس طيب كم صفحة - 00:08:26
نعم اكتبوا انتم قال يأتي في الایمان والنذور تكتب صفحة كذا عشان اسهل لكم. نعم حدثنا يحيى بن سلمان يا قومه انه سمع بيده عبد
الله بن هشام وعلى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعظم - 00:09:06
بيده عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانفع حب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذى
نفسى بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:09:28

ما شاء الله. الله اكبر في الشرح شي الله رحمة الله عليه على كل حال الظاهر والله اعلم ان الرسول اختم بان يحده من باب
المصافحة. وهذا يحتمل ان يكون بالكف ويحتمل ان يكون بالذراع لانه كله سمعت. والعادة - 00:09:48
الانسان ياخذ بكف ويأخذ بالذراع وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يختتم بيده يحده من اجل ان ينتبه كما قلنا في حديث عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه نعم - 00:10:37

باب الاخذ باليد اليدين النسخة اللي عندنا باليدين وهي احسن لانه للاسف اللي ذكر يدل عليه حدثنا ابراهيم قال حدثنا في هذا دليل
رد قول من كره ذلك يعني كره بعض العلماء - 00:10:47

اذا لقيت احدا وصافحته ان تجعل يدك اليسرى على ظهر كفه والصحيح انه غير مكره وان هذا زيادة في الاحرام والمحبة نعم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الزيت قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله ابن عمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه - 00:11:19
يقول علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى
عبد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا دهرانيما وهو بين -
00:11:44

علينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم فسر يعني عالنبي اقول لكم ان السلام يعني على النبي. نعم يقول
هكذا جاء في هذه الرواية وقد تقدم الكلام هذا في اواخر سورة الصلاة وبين كتاب الجمعة من رواية الشقيق ابن سلامة علي ابن

مسعود وليس - 00:12:14

في هذا الزيادة وتقدم شوق مستوفى واما هذا الزيادة فظاهرها انهم كانوا يقولون السلام عليك ايها النبي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الخطاب وذكروه بلفظ فصاروا يقولون السلام على النبي. واما قوله -

00:12:48

عن النبي فالسائل يعني هو البخاري والا فقد اخرجه ابو بكر ابن ابي شيبة في مسنده ومصنفه عن ابيينا شيخ البخاري في فقال في اخره فلما قبض صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي وهكذا خير اسماعيل وابو نعيم من طريق ابي بكر وقال اشفعت القول في هذا - 00:13:08

الحديث المذكور قال ابو بطال انا اخطب اليك ومبالغة ومبالغة المصالحات. وذلك مستحب عند العلماء وانما اختلفوا في فانكره مالك وانكر معصيته واجازه اخرون واحتجوا بما روي عن عمر انهم لما رجعوا من غزو حيث فروا - 00:13:28

قالوا نحن نحن فقال بل انت العكارون ان نافئه انا فئه انا فئه المؤمنين قال فقبلنا يدك قال قبل ابو لبابه وکعب مالك وکعب ابن مالك وصاحباه يد النبي صلى الله عليه وسلم حين تاب الله عليهم ذكره وقبله بين يدي عمر حين - 00:13:47

وقبل زينه الثابت يد ابن عياض حين اخذ ابن عباس الى ابن عباس حين اخذ ابن عباس برکابه قال وانما كره اذا كانت على وجه التحضر والتعاون. واما اذا كانت على وجه القرية الى الله لدينه او لعلمه او لشرفه. فان ذلك جائز قال - 00:14:12

قال وذكر الترمذى من حديث ان يولي اه هذه عندنا ده كان مؤلف احتمالين احتمال اذا على سبيل تكبر التعاظم وهذا باعتبار مقبل كما يفعل بعض الناس اذا سلم الناس عليه قدم يده على طول - 00:14:32

نعم هذا لا شك انه مذموم والثاني ان يكون على سبيل التبعد لله بالتقرب اليه بتعظيم هذا الرجل وهذا في النفس منه شيء -

00:14:54